تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٧٧٤

٨ صفحات | الأربعاء ٢٣ ربيـع الأول ١٤٤٤هـ ١٩ تشرين الأول ٢٠٢٢ م

tishreen.news.sy

وفد حكومي يزور مدينة معرة النعمان بمحافظة إدلب 2

تأرجح بين مرارة الواقع وحلاوة الشوندر السكري..

خطوط الإنتاج المهترئة تفسد الثقة بين الفلاح وأطراف الإنتاج

■ تشرين – أيمن فلحوط :

4

أطراف ثلاثة معنية بزراعة محصول الشوندر السكري الاستراتيجي كانت على منصة حوار «تشرين» للوقوف على الجوانب المتعلقة بزراعته، وتسويق المنتج، والصعوبات ومراحل العمل المختلفة، والسبل لتجاوز العقبات، مثلها معاون وزير الزراعة الدكتور فايز مقداد، ومدير عام مؤسسة السكر سعد الدين العلي، واتحاد الفلاحين ممثلاً بعضو المكتب التنفيذي محمد الخليف.

حسابات «المغامرة» تطرق أبواب الموسم الزراعي الجديد وتضعه في خانة «مجهول المصير»!

3

جنوح نحو المظاهر الجوفاء والتشبّه بالأنثى... اختصاصية نفسية تحذّر من تغيّرات غير مطمئنة للشباب الذكور

6

عودة مبشّرة للصناعة في حمص والبداية ٣٥ بالمئة من طاقتها الإنتاجية

3

إصابة ٥٠ تلميذاً بالتهاب الكبد الوبائي في مدرسة بريف مصياف.. والمتهم مياه الشرب!

■ تشرين - محمد فرحة

أصيب أكثر من خمسين تلميذاً بالتهاب الكبد الوبائي في مدرسة قرية البياضية (٧ كم جنوب مدينة مصياف في محافظة حماة)، والرقم في تصاعد وتزايد لكون فترة الحضانة للوباء تراوح بين الأسبوعين وثلاثة أسابيع، والمتهم في القضية مياه الشرب بالدرجة الأولى، كيف لا ومياه الشرب تغيب عن القرية كل خمسين يوماً، ما يدفع المواطنين إلى شراء المياه من دون التأكد من مصدرها.

رئيس الدائرة الإشرافية الصحية في منطقة مصياف الدكتور معد شوباصي قال عن الواقعة: إن الخمسين تلميذاً المصابين في مدرسة البياضية اليوم، فقد يكون غداً أو بعد غد أكبر من ذلك ومختلفاً لجهة زيادة العدد مادام هناك غياب للمياه النظيفة، وقد قمنا بالتقصي عن أسباب وجود إصابات كهذه بأخذ عينات من مصدرين مائيين فتبين أنهما غير نظيفين.

وزاد الدكتور شوباصي بأن تعطيل جهاز «الكلورة» ساعة أو ساعتين قد يجعل المياه ملوثة وغير صالحة للشرب، وساق مثالاً قرية عوج التي لا ترى المياه كل خمسين يوماً مرة، فهل يعقل أن يتحمل المرء كل هذه المدة بلا مياه؟، مضيفاً: لابد من تأمين المياه النظيفة من مصدرها الرسمي، والانتباه الجيد من باعة المياه الجوالين، زد على ذلك عدم تناول الخضراوات غير النظيفة التي قد تكون مروية بمياه صرف صحي قبل تعقيمها وغسلها جيداً.

الافتتاحية

جوعٌ وغصَّة .. و«عصَّة قبر»؟!

■ ناظم عيد

لم يكن إعلان نهاية زمن الغذاء الرخيص منذ عقد ونصف من الزمن، تحولاً اقتصادياً مبنياً على استحقاقات راهنة حينها، بل لعلّه إنذار من مغبة نهج سياسي جديد خرج للتو من مخابر الدراسات الأميركية، يقضي بالتناول الاقتصادي للملفات السياسية وليس العكس.

بالأمس كان اليوم العالمي للغذاء.. وبمناسبته قفزت إلى ذهننا تجليات الحقيقة المرّة، أفول زمن الغذاء الرخيص، "الكارثة" المؤجلة التي جرى تسويق نذرها بالتزامن مع السعي لإيجاد بدائل حيوية للنفط، و كان محصول الذرة المرشح رقم واحد لاستخراج الإيثانول كمصدر طاقة بديل..وهو المحصول الذي عوّلت عليه مراكز البحث والقرار الأميركية ليكون الورقة الرابحة التي تلّوح بها متحدية العالم.

وبالفعل تم تشييد مجموعة من أبراج الصلب والأنابيب الممتدة لستة عشر طابقاً في ولاية كنساس، بهيئة مصنع لإنتاج الإيثانول ليكون بداية ثورة الوقود الجديد.. ويقوم على تصنيع حبوب الذرة وحطبها.

لكن القمح أيضاً مادة أولية للوقود الجديد، وكذلك معظم الأغذية الطبيعية النشوية... ما يعني أن غذاء البشر بات في خطر مباشر، والجوع القادم ليس بسبب تراجع سخاء الطبيعة، بل بفعل هندسات شيطانية نشطت باتجاه الاستحواذ على أخطر الحيثيات الموجعة المؤثرة في مصائر الشعوب .

لكن المريب أن كلّ وسائل الإعلام العالمية انكفأت تماماً عن التعاطي مع أي تفاصيل جديدة عن الخطر القادم من أميركا والسيناريوهات الخرساء الجاري إعدادها لمشهد المجاعة القادمة.

كما تم إسكات كلّ مراكز الأبحاث الطبية عن الحديث بشأن حمى التعديل الوراثي والتلاعب بجينات البذار، وإغراق العالم ببذور "الإنبات لمرة واحدة"، وها هي أميركا تكاد وبعدها أوروبا، تمسي المصدر شبه الوحيد لبذار كل ما يقتات به الإنسان والحيوان، وعلى الأرجح لن يتأخر كثيراً إعلان تفاصيل السيناريو الأسود الوشيك من دون تردد أو خجل، لكن ربما ليس بعد، ريثما تفرغ كل البنوك الوراثية النباتية في دول العالم من محتوياتها، أما من ليس لديهم بنوك ولا بذار ولا أفكار فهؤلاء ربما دخلوا مسبقاً في حالة الموت السريري الزراعي، أي باختصار؛ باتوا في حالة احتضار اقتصادي حقيقي..ولنا أن نتخيل أن تكون لدينا أرض وماء.. لكن لا سبيل إلى زراعتها ولا خيار أمامنا إلّا استيراد البذار أو المنتج الجاهز.

كل ما سبق يتوج بسيناريو آخر وهو بدعة الغذاء الصنعي..أي التقاط شعوب العالم من بطونها وهي نقطة الضعف التي تستحكم بكل مخلوق يدب على ظهر هذا الكوكب...إنه السيطرة الحقيقية على العالم، بلا قتال ولا غزو ولا حاملات طائرات ولا دبابات.

بعضهم في هذا العالم بدأ يحتاط ويتحوط بصمت،

البقية ص٢

بلا مجاملات

أزمات مكشوفة

■ سامي عيسى

بالعودة إلى العقود الماضية، و" النبش" قليلاً في سنواتها وما مرّ على شعبنا فيها من أزمات وحياكة مؤامرات، فإننا نجد الكثير فيها، بحيث يكاد لا يمرّ عام إلّا والدسائس والمؤامرات على أشدها من قبل الدول الطامعة بخيرات شعبنا..!

لكن كأزمة السنوات العشر الماضية وأكثر فهي الأشد خطورة ، والأكثر ظلماً، لا بل تجمع شراسة الكون وظلمه في وقت واحد وذلك لأمرين، كلّ واحد فيها أخطر من الآخر، الأول الحرب الكونية وأدواتها التي استهدفت كل مكونات المجتمع ، والثاني المتآمرون من أهل البلد وعلى رأسهم بعض تجارنا الذين ركبوا الأزمة وزيفها وبدؤوا باستغلال الأزمة وزيفها، ومازالوا مستمرين، فأزمة اليوم كشفت زيف الكثير من التجار وخاصة ضعاف النفوس الذين يتلاعبون بقوت المواطن، والأهم كشف هشاشة الجهات الرقابية في معالجة مشكلات السوق ، لا بل تواطؤ الكثير منها مع بعض فعاليات السوق لاستغلال ما يمكن استغلاله لتكوين الثروة على حساب مقدرات الوطن والمواطن، بكافة الاتجاهات والمجالات مستغلين انشغال أجهزة الدولة وأدواتها في معالجة أسباب الأزمة، ومكافحة الإر×ه×اب المسعور و المتكالب على مقدرات شعبنا وبلدنا..!

وبالتالي الأزمة الحالية أشد خطورة من السابقات لأنها كشفت كل ما هو مستور بكل أبعاده وفي كل القطاعات، بحيث لم تعد هناك أزمة واحدة ، بل تعددت وجوهها، وتنوعَ مستغلوها، وكَثُرَ المتآمرون على أسواقنا المحلية وأهلها، وخاصة الحرامية من التجار، وتواطأت بعض الأجهزة الرقابية معهم ، ومن أمثالهم في ميدان الإنتاج وما يمارسونه من عمليات غش وتدليس وسرقة وتعدٍّ على مواصفات الإنتاج وجودته ، وأقل ما نذكر فيها ما يحدث في قطاع الغذاء والألبان والأجبان، والمتاجرة بالمواد والمواسم، والتلاعب بالأسعار وعدم استقراها، فكل تاجر مهما كان وزنه وحجمه في السوق (يغنّي على ليلاه) تحت تأثير تراخي الأجهزة الرقابية في ضبطها إيقاع السوق وحمايتها، وما يحدث من فلتان في الأسعار على مدار الساعة خير دليل وبرهان لما نقول!..

لذلك نقول: المستور لم يعد مستوراً ، والغش على مرأى ومسمع الجميع، فلا الحليبَ حليبٌ ولا اللبن لبن، ولا رغيف الخبز كسابق أيامها، ولا حتى المنتجات الأخرى تشبه حالها أيام الرضا وسلامة إنتاجها وأسواقها..!

حجج كثيرة ومبررات أكثر منها لأهل الغش والسرقة، فمنهم يختبئ خلف ظروف الأزمة، وآخرون خلف أسعار المستلزمات وصعوبة تأمينها، وهـؤلاء نجدهم في كل القطاعات مازالوا (يسرحون ويمرحون) من دون روادع قانونية تمنعهم، ولا حتى ثوابت أخلاقية توقف استغلالهم، لا بل زادت أفعالهم وسرقاتهم، وعلى مرأى ومسمع حوالي ٢٤ جهازاً رقابياً ، فالأسعار "مولّعة "، والتزام التجار مفقود رغم مئات الضبوط التموينية و غرامات مئات الملايين من الليرات يومياً، وحال السوق (لا حياة لمن تنادي).. كشف المستور، والرضا من كل شيء مفقود، وبقي الأمل بالحلول بأدنى الحدود !..

وفد حكومي يزور مدينة معرة النعمان بمحافظة إدلب

زار وفد حكومي يضم وزراء الإدارة المحلية والبيئة والأشغال العامة والإسكان والصحة والكهرباء والتربية مدينة معرة لنعمان بمحافظة إدلب، للاطلاع على الواقع الحالي للمدينة والإشراف المباشر على إعادة الخدمات الأساسية إليها، بالتوازي مع عودة الأهالي.

وأكد وزير التربية الدكتور دارم طباع خلال جولة له على مدرسة ذات النطاقين في المدينة لتفقد واقع العملية التربوية ضرورة الإسراع بترميم المدارس وتأمين مستلزماتها، والتعاون مع الجهات المحلية والمؤسسات المعنية ما يؤمن الاحتياجات اللازمة للمعلمين والطلاب.

٧ شاحنات محملة بمعدات وتجهيزات كهربائية تصل إلى السويداء

■ تشرين – طلال الكفيري:

بهدف تحسين واقع عمل الشبكة الكهربائية في السويداء، وصلت صباح اليوم إلى المحافظة قافلة محملة بالمعدات والتجهيزات الكهربائية، و تضم سبع شاحنات محملة بمعدات كهربائية وأمراس ومحولات باستطاعات مختلفة.

وفي تصريح للصحفيين، قال محافظ السويداء المهندس بسام بارسيك : إن رفد المحافظة بالتجهيزات والمعدات الكهربائية من محولات وأبراج وأمراس وأكبال يأتي في إطار الدعم الحكومي وخطة وزارة الكهرباء لتحسين واقع المنظومة الكهربائية وزيادة وثوقية الشبكة في المحافظة، كما أنها ستستخدم في صيانة الشبكة الكهربائية في أماكن الأحمال الكهربائية العالية.

بدوره مدير عام شركة كهرباء السويداء المهندس غسان ناصر قال لـ"تشرين" : إن التجهيزات الكهربائية هذه لها انعكاسات إيجابية على منظومة الكهرباء على ساحة المحافظة، وذلك ومن خلال تمكين الشركة من تأهيلها، لافتاً إلى أن المعدات جاءت في وقتها المناسب، وخاصة أن الشركة تستعد لفصل الشتاء وبالتالي إجراء صيانة لشبكات التوتر المتوسط المنخفض، للحد من الأعطال التي تطرأ على الشبكة في هذا الفصل.

الافتتاحية /بقية

وبعضهم تيقظ متأخراً.. والبقية ما زالت تلهو باتهام السماء والإمعان في التأويلات الخاطئة لمفهوم القدر.

كم كان مؤلماً لكل سوري تابع التقرير الذي بثته إحدى محطّات التلفزة العالمية الكبرى بعنوان " القمح السوري ينقذ المحصول الأميركي".. والرواية تتحدّث عن جائحة ضربت محصول القمح الأميركي ولم ينجُ منها إلّا الصنف السوري " البلدي" الذي حصل عليه الأمريكان – وفقاً للتقرير– من مركز بحثي غربي حلب، والمقصود "إيكاردا" طبعاً.

الأمريكان تلاعبوا بجينات كل الأصناف الزراعية ونشروها في هذا العالم، ونحن لسنا استثناء، لكنهم ينقذون محاصيلهم بأصناف منهوبة من هنا وهناك..وبالنسبة للقمح كنّا أصحاب النصيب هذه المرّة.. ؟

بمناسبة اليوم الغذاء العالمي.. يراودنا الكثير من التساؤلات المحرجة ربما أولها: أين بات صنف القمح السوري ولماذا فرّطنا به واستبدلناه؟.. وثاني التساؤلات: هل لدينا بنك وراثي نحتفظ فيه ببذار مختلف أنواع المحاصيل التي كانت تُحفظ تقليدياً من قبل الفلاحين في بيوتهم وهي سرّ ما تبقى من أمننا الغذائي؟..والتساؤل الثالث هو: كيف سنحصّن أنفسنا من إستراتيجيات التجويع الجاري إنفاذها بخبث وهدوء؟...

متيقّظون نحن من الأميركي بأفعاله الظاهرة، وهذا أكيد، لكنْ ثمة تكنيك خطير يعمل عليه في نهج الاستهداف، أبعد من مجرّد قواعد و إنزالات وميكانيك عسكري متطور، فقد تكون الأخيرة مجرد محاولات مستمرة لإشغال الجميع عمّا هو قادم.

نحن "نأكل مما نزرع ونلبس مما نصنع" هكذا كنا ويجب أن نبقى، كما يجب أن نكون رابحين في حرب سلاحها الغذاء وليس العتاد.

تشرين مؤسسة الوحدة

المدير العام
أمجد عيسى

رئيس التحرير
ناظم عيد

مدير التحرير
يسرى المصري

أمينا التحرير
أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
سامي عيسى - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق - كورنيش الميدان - صحيفة تشرين - أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٢١٣١١٠٠/١/٢/٣/٦ - ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣

خسـائر البيـدر تسـبق أربـاح الحقـل..

حسابات «المغامرة» تطرق أبواب الموسم الزراعي الجديد وتضعه في خانة «مجهول المصير»!

تشرين – عمار الصبح:

لاتزال الظروف التي سادت الموسم الزراعي الماضي، وما رافقه من موجة جفاف وارتفاع في التكاليف ونقص في مستلزمات الإنتاج، ماثلة في أذهان كثير من فلاحي محافظة درعا، ممن تجرعوا مرارة خسائر ألقت بظلالها على أجواء الموسم الزراعي القادم، الذي بدأ الحديث عن قرب قدومه، ويشغل البال ويثير هواجس الكثيرين ممن باتوا يفكرون ملياً في جدوى الزراعة، واصفين إياها بالمغامرة التي قد لا تحمد عقباها.

فلاحو المحافظة استبقوا قدوم الموسم الجديد بالحديث عن مرارة ذكرياتهم مع المواسم الزراعية السابقة، وما تكبدوه من خسائر أثقلت الكاهل في ظل نقص بالدعم المقدم من الجهات المعنية وغياب التعويض، الذي إن قُدم، فإنه لم يكن يسمن ولا يغنِي من جوع.

أحد مزارعي القمح قال في حديثه لـ«تشرين»: «في الموسم الماضي زرعت ما يقارب الـ ٥٠ دونماً بالقمح البعل بتكاليف بلغت ٣,٥ ملايين ليرة تقريباً، لكن نتيجة قلة الهاطل المطري والظروف الجوية التي سادت، خرج المحصول عن الإنتاج، ما اضطرني لتضمين المحصول للرعي بقيمة لم تتجاوز ٧٠٠ ألف ليرة، وبخسائر تجاوزت ٢,٨ مليون ليرة».

ويراجع الفلاح حساباته هذا الموسم خشية من أن يُمنى بالخسارة مجدداً، فالتفكير بالخسائر المحتملة بات، حسب قوله، يسبق تفكيره بأرباح صارت رهينة الظروف الجوية، خصوصاً مع عدم وجود الملاءة المادية لديه لتحويل محصوله إلى المروي، أو لتحمل خسارة محصوله فيما لو كانت الظروف الجوية غير مؤاتية.

بدوره أشار فلاح آخر إلى أن تكاليف الزراعة لم تعد بالأمر السهل، ولا عادت هينة حتى يتحمل الفلاحون خسارتها، فأول مطبات الموسم يتمثل، على حد قوله، بأجور الحراثة، التي من المتوقع أن ترتفع هذا الموسم إلى ٢٥ ألف ليرة عن كل دونم، (مقابل ١٥ ألفاً في الموسم الماضي)، وإذا أراد الفلاح حراثة الأرض وتقليبها قبل الزراعة، فهذا يعني تضاعف أجرة الحراثة ووصولها إلى ٥٠ ألف ليرة عن كل دونم، لافتاً إلى أن العقبة الأهم تتمثل بثمن البذار الذي قد يتجاوز ٢٥٠٠ ليرة للكيلو، علماً أن دونم القمح البعل مثلاً يحتاج إلى ١٥ كغ من البذار في الحدود الدنيا، فيما يحتاج المروي إلى ٢٠ كغ.

وأوضح الفلاح أن ما سبق من تكاليف يضاف إليها بطبيعة الحال أجور النقل وأجور العمال، لتصل فاتورة تكاليف زراعة الدونم الواحد إلى ما يزيد على ١٢٥ ألفاً، وهي –حسب رأيه– فاتورة مبدئية تضاف إليها في مراحل لاحقة تكاليف الأسمدة والمحروقات اللازمة للري، مبيناً أن هذه التكاليف قد تشكل دافعاً لدى الكثيرين للعزوف عن زراعة أرضهم، والخروج من دائرة الإنتاج.

وفي ظل معطيات الوضع المائي في المحافظة الذي يشهد تراجعاً في مستوى المياه الجوفية والسطحية، تشير التقديرات إلى خروج مساحات ليست بالهينة من دائرة المروي وانضمامها إلى المزروعة بعلاً، خصوصاً أن مديرية الزراعة في درعا لحظت في خطتها الجديدة موضوع تخفيض مساحة بعض المحاصيل والخضار ذات الاحتياج المائي الكبير بهدف توفير استهلاك المحروقات والأسمدة.

وتتضمن الخطة الزراعية، التي وضعتها المديرية للموسم الجديد، حسب تأكيد رئيس دائرة التخطيط في المديرية المهندس حسن الأحمد، زراعة ٩٣٣٨٧ هكتاراً بالقمح، منها ١٠٥٠٠ هكتار لزراعة القمح المروي ونحو ٨٢ ألف هكتار بالقمح البعل، بينما بلغت خطة زراعة الشعير ٣٢٤٠٠ هكتار والبطاطا الربيعية ٣١٠٠ هكتار والبقوليات ٢٣٢٠٠ هكتار والمحاصيل العلفية الشتوية ٧٧٠٠ هكتار.

ويبقى التأكيد على ما أشار إليه كثير من الفلاحين من أن الخطة الزراعية وتوزيع المساحات على المحاصيل فيها، ليست إلا مجرد تفاصيل وأرقام على الورق، والأهم منها – حسب قولهم– توفير المقومات اللازمة لهذه الخطة وفي مقدمتها العمل على تلافي المعوقات التي واجهت العملية الزراعية في المواسم السابقة كتأمين كميات كافية من البذار المضمون وتوفير المازوت والأسمدة وغيرهما من مستلزمات الإنتاج.

عودة مبشّرة للصناعة في حمص والبداية ٣٥ بالمئة من طاقتها الإنتاجية

تشرين- إسماعيل عبد الحي:

أوضح المهندس بسام السعيد مدير صناعة حمص أن عدد المشروعات المرخصة حتى نهاية أيلول الماضي بلغ /٣٩١/ مشروعاً، وأن عدد المنشآت المسجلة ١٦٩ منشأة برأسمال إجمالي قدره / ١٨ /مليار ليرة تؤمن / ٩٥٠/ فرصة عمل، منوهاً إلى أن إجمالي عدد المنشآت العاملة حتى اليوم هو / ٦٢٦٤ /منشأة، أي ما نسبته ٥٨ بالمئة من عدد المنشآت المسجلة فعلياً البالغ ١٠٧٨٩ منشأة، حيث لا تزال ٤٠٨٣ منها متوقفة عن العمل مع التنويه بوجود ٤٤٢ منشأة خارج الخدمة.

وأشار السعيد إلى أن عدد المنشآت الصناعية والحرفية التي تم ترخيصها وحصولها على سجلات صناعية وحرفية حتى نهاية عام ٢٠٢١ بلغ /٤٤٠/ منشأة مرخصة و٢٧٤ مسجلة، وشهد العام الماضي زيادة المنشآت بنسبة ٣٣٥ بالمئة مقارنة بعام ٢٠٢٠ وحتى نهاية أيلول الماضي .

ونوه السعيد إلى أن عدد المنشآت الصناعية والحرفية العاملة خلال الأعوام الماضية شهد انخفاضاً واضحاً، إذ وصل عدد المنشآت العاملة قبل الحرب إلى / ٩٩٣٣/ منشأة، انخفض العامل منها إلى ٨٠٠ فقط بسبب الحرب ثم عاد للصعود بعد عودة الأمن والأمان، حيث شهد القطاع الصناعي تعافياً عام ٢٠٢٠ فوصل عدد المنشآت العاملة إلى /٤٧٢٥ /، و في عام ٢٠٢١ وصل إلى /٦٠٨٧ / تشكل جميعها ما نسبة ٥٧ بالمئة من المنشآت المسجلة، منوهاً إلى أن المنشآت العاملة تعمل بطاقة إنتاجية لا تتجاوز ٣٥ بالمئة من طاقتها الكلية نظراً لجملة صعوبات ومعوقات أهمها: تقنين التيار الكهربائي والنقص الحاد بالمشتقات النفطية وضعف القوة الشرائية وعدم وجود أسواق تصديرية للمنتجات المحلية وارتفاع تكاليف الإنتاج بشكل كبير يبعد المنتجات المحلية عن سوق المنافسة.

وتمنى السعيد على الصناعيين توليد الكهرباء بالاعتماد على الطاقات المتجددة ووضع خطة زمنية محددة ضمن كل المناطق الحرفية والمدن الصناعية لهذا الأمر، مشيراً إلى العمل بكل الإمكانيات وتشجيع الصناعيين على تشييد مشروعات صناعية تعتمد على موارد طبيعية ومواد أولية وجودها وفير في المحافظة لتحقيق قيم مضافة عالية ومنتجات تستهلكها السوق المحلية ولا تتأثر بـ«قانون قيصر» لاعتمادها على موارد محلية والقدرة على المنافسة بقوة لكونها ستكون ذات تكاليف منخفضة نوعاً ما منها مشروعات الطاقة البديلة وإنتاج الزجاج والكريستال و المواد الأولية لصناعة المنظفات و إنتاج الملح و القرميد و الرخام و الإسمنت ومشروعات التصنيع الزراعي ومشروعات لإنتاج البتروكيماويات و المغنيزيوم و سبائكه و مركباته و تصنيع النشاء و القطر الصناعي وإعادة تدوير البطاريات التالفة وإنتاج الجديد منها .

تأرجح بين مرارة الواقع وحلاوة الشوندر السكري..

خطوط الإنتاج المهترئة تفسد الثقة بين الفلاح وأطراف الإنتاج

■ تشرين – أيمن فلحوط :

أطراف ثلاثة معنية بزراعة محصول الشوندر السكري الاستراتيجي كانت على منصة حوار «تشرين» للوقوف على الجوانب المتعلقة بزراعته، وتسويق المنتج، والصعوبات ومراحل العمل المختلفة، والسبل لتجاوز العقبات، مثلها معاون وزير الزراعة الدكتور فايز مقداد، ومدير عام مؤسسة السكر سعد الدين العلي، واتحاد الفلاحين ممثلاً بعضو المكتب التنفيذي محمد الخليف.

تخفيض المساحات

البداية كانت مع الدكتور مقداد الذي بين كيف كانت توجهات الحكومة في تخفيض المساحات المزروعة بالشوندر السكري حتى قبل الحرب على بلدنا، مشيراً إلى أن المحصول مستهلك للمياه بشكل كبير، ويحتاج عدة ريات وكميات كبيرة من المياه، وتعاني سورية من تغيرات مناخية واستنزاف جائر للموارد المائية، فأصبحت في وضع يحتاج ترشيد استخدام المياه، وخاصة مياه الري في ري المزروعات، إلى حد الاكتفاء بحاجة المعامل.

ومع خروج معامل السكر عن الخدمة من جراء الأعمال الإرهابية التي تعرضت لها نتيجة الحرب على سورية، توقفت زراعة الشوندر لسنوات، وبجهود كبيرة من وزارة الصناعة أعيد تأهيل معمل تل سلحب، وتمت إعادة زراعة الشوندر السكري للخطة الزراعية بمساحات صغيرة في الموسم السابق، لأن الكثير من المزارعين كانوا يخشون من عدم استلام المعمل لمحصولهم.

آلية العمل

وبتفصيل أدق لآلية العمل في زراعة المحصول يضيف معاون وزير الزراعة: يتم فتح باب التعاقد من معمل تل سلحب للسكر مع المزارعين بوقت مبكر في بداية العام، لكي يتمكن الراغبون بزراعة المحصول من إجراء العقود مع وزارة الصناعة، ولمعرفة المساحات التي سيزرعونها، وبعد اكتمال هذه العقود تقوم «الصناعة» بموافاة «الزراعة» بالمساحات المتعاقد عليها، لتقوم كوزارة بتقدير كميات البذار من الشوندر السكري، التي يجب استيرادها لمصلحة المزارعين ووزارة الصناعة، وتكلف مؤسسة إكثار البذار بعمليات الاستيراد الكافية لزراعة المساحات، إضافة إلى هامش إضافي للاحتياط، لترميم المساحات التي تحتاج زراعة إضافية.. وبعد الزراعة واستكمال الإنتاج، يتم قلع الشوندر السكري بناء على بطاقات التوريد التي تمنح من معمل السكر. وعادة حين يصبح المحصول جاهزاً للقلع، يتم أخذ عينات من الحقول لمعرفة نضوجها وقياس درجة الحلاوة، فيعلن عن بدء موسم القلع وتسليمه تباعاً، ويحتاج المحصول فترة فطام حوالي ١٥ يوماً قبل القلع.

تحليل نسبة الحلاوة

وبين مدير عام مؤسسة السكر سعد الدين العلي طريقة تحليل نسبة الحلاوة من خلال تشكيل لجنة مشتركة للإشراف على عملية التحليل، تضم ممثلين عن مديريات الزراعة واتحاد الفلاحين وحزب البعث العربي الاشتراكي موجودة في الشركة على مدار الساعة، ويتم التحليل بأخذ «باركود» لكل عينة شوندر داخل المعمل، بحيث لا يعرف من خلاله اسم المزارع، وذلك عن طريق أجهزة خاصة في المخبر المختص الموجود في الشركة .

عام إعادة الثقة

يرى معاون وزير الزراعة أن العام الفائت حين أقلع المعمل بشكل جيد، كان بمنزلة عام لإعادة الثقة بين المزارع ووزارتي الزراعة والصناعة، لإمكانية إعادة زراعة المحصول فهو من المحاصيل المربحة للمزارعين، لأن المزارع كان متخوفاً جداً من عدم استلام محصوله، لكنه بعد رؤيته لتسلم المحصول تبدد خوفه.

المساحات المخططة

وأوضح المقداد أنه في إطار المساحات المخططة للزراعة كان المخطط زراعة ٤٥٠٠ هكتار، بينما ما تمت زراعته حوالي ٣٨٠٠ هكتار من هذه المساحة لأسباب متعددة، وخاصة الظروف المناخية التي لم تنمُ فيها النباتات، فبقيت المساحات الفعلية السليمة ١٨٠٠ هكتار، وكان النمو فيها طبيعياً، ويتوقع أن يصل الإنتاج إلى ١٠٠ ألف طن، وهي كافية للتشغيل التجريبي لمعمل سكر تل سلحب، الذي كان أول عام في انطلاقته.

وكانت الكميات المقدرة لاستجرار الشوندر لمصلحة المعمل، حسب المدير العام لمؤسسة السكر، وفق المساحات المزروعة، قد بلغت لموسم ٢٠٢١-٢٠٢٢ ما مقداره ٢٦٣ ألف طن شوندر قائم، وانخفضت بعد إحجام عدد من المزارعين عن استلام كميات البذار المخصصة لهم وأضرار موجتي الصقيع التي أصابت المنطقة.

اجتماعات متعددة

بعد عدة اجتماعات مع وزارة الصناعة والمؤسسة العامة للسكر وإدارة معمل تل سلحب، تم التأكيد، وفقاً للدكتور مقداد، على أن المعمل يحتاج ٣٠٠٠ طن يومياً، ليكون تشغيله اقتصادياً، لكنه في أول سنة يعمل فيها لم يصل لتلك الكميات، وما يعدل التكاليف لدى المعمل تصنيع المواد الإضافية المولاس والخميرة والكحول.

وهو ما يتشارك فعلياً مع حديث العلي لـ«تشرين» عن الطاقة الإنتاجية اليومية ٣٠٠٠ طن شوندر قائم باليوم، والطاقة الكلية هي إجمالي كميات الشوندر الموردة إلى المعمل والناتجة عن المساحات المزروعة من الفلاحين حيث بلغت كمية الشوندر القائم ٥٩ ألف طن لعام ٢٠٢٢.

وكانت طاقة المعمل أقل من الإنتاج عند الفلاحين، فالمعمل حين كان يطلب مثلاً ألف طن باليوم، كان لدى المزارعين الإمكانية لتسليم ٢٠٠٠ وحتى ٣٠٠٠ طن يومياً، وتالياً لم يصل إلى هذا الرقم، وفقاً لما صرح به، بسبب مشكلات تشغيلية واجهت المعمل.

فتح التعاقد من جديد

ولكي نضمن توزيع كامل كمية البذار الموجودة والتعاقد على مساحة ١٤٠٠ هكتار، فتحت وزارة الصناعة باب التعاقد مجدداً، حتى وقت متأخر من الشهر الثامن هذا العام.

وبعد قلع المحصول وتسليمه شعر المزارعون بإعادة الثقة بزراعة المحصول فبدأت عمليات التعاقد، وتجاوزت المساحة لتصل ١٧٥٠ هكتاراً تقريباً، علماً أنه كان لدينا اتفاق مع وزارة الصناعة ألا يتجاوز التعاقد ١٤٥٠ هكتاراً، وهي ضمن المساحات التي يمكن توفير البذار لها من الكميات المتوافرة عندنا، وهذا يتطلب منا استيراد كميات إضافية من البذار، ونتيجة للعلاقات الجيدة لوزارة الزراعة ومؤسسة إكثار البذار مع الشركات التي يتم استيراد البذار منها دولياً، تسعى الوزارة لاستيراد ما بين ٢-٣ أطنان إضافية من البذار لتغطية احتياجات التعاقد الإضافية التي تمت، وتأمين احتياطي في حال زادت المساحات خلال الموسم القادم.

الصعوبات والمعوقات للمعمل

يوجز العلي الصعوبات التي يمر فيها المعمل بقلة الأيدي العاملة في الشركة، وتسرب الخبرات الفنية خلال السنوات السابقة / تقاعد /، وأن الشوندر المورد إلى المعمل في معظمه مخالف للمواصفات الفنية من حيث التصريم ودرجة الحلاوة، ووجود أوراق وأتربة بشكل كبير ما يعوق عملية التصنيع، وعدم كفاية كميات الشوندر للتشغيل الاقتصادي للمعمل، كما أنه بحاجة للكثير من أعمال الصيانة والاستبدالات في بعض أقسامه، نتيجة التوقف لمدة سبع سنوات عن العمل، ولم يتم إجراء بعض المشروعات بسبب الحصار الجائر، وعدم القدرة على توريد بعض التجهيزات والآلات والقطع التبديلية .

لم يتسلموا البذار

عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين محمد الخليف رئيس مكتب الشؤون الزراعية في الاتحاد تحدث لـ«تشرين» بلسان الفلاحين، بعد تواصله أمامنا مع رئيس اتحاد فلاحي حماة، مشيراً إلى عدم تسلم الفلاحين للبذار من المصارف الزراعية حتى تاريخه، مع إن الموسم الزراعي يفترض أن يبدأ هذه الأيام في الزراعة، وهو ما ينعكس سلباً على عملية الإنبات وتأخيرها.

وأضاف الخليف: يعاني المزارعون من أجور النقل المرتفعة التي شكلت عبئاً عليهم، مطالباً بإعادة النظر فيها، وأن يكون الشحن مباشرة من موقع الإنتاج إلى المعمل وعلى حسابه تشجيعاً للفلاحين، من أجل التوسع في زراعة المحصول.. أيضاً تأمين المحروقات اللازمة في أوقاتها المناسبة ضماناً لإنتاج وفير، ورفع السعر الخاص بالمنتج بما يتناسب مع تكاليف الإنتاج المرتفعة، ولتحقيق ربح معقول للفلاحين، والإقبال على زراعة المحصول، والسماد.

وتمنى الخليف توحيد جهات الإشراف على المحصول ما بين (الزراعة) و(الصناعة)، بحيث يكون الإشراف من جهة واحدة، تسهيلاً لعمل الإخوة الفلاحين.

النحـات عبد الله السـيد..
"كاهن دمشـق" الذي جـاب اسـمه الآفـاق

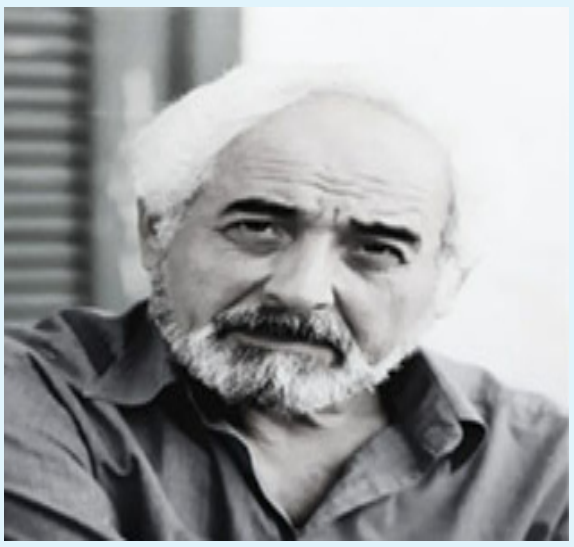

تشرين - سامر الشغري

تحفل سيرة حياة النحات الراحل عبدالله السيد بالكثير من الأحداث والانعطافات والإبداعات، والتي تستحق الوقوف عندها لأنها أخذت اسمه إلى أرجاء المعمورة وهو مقيم في فناء الفيحاء لا يغادرها، حتى لقِّب بين التشكيليين بـ" كاهن دمشق".

ميزة السيد تتلمذه لدى جيل من المبدعين السوريين في مختلف صنوف المعرفة، فاستوعب كل ذلك وأحدث نقلة في مفهوم النحت وجعله أكثر قرباً من الجمهور.. السيد ولد في مدينة مصياف سنة ١٩٤١، يدين بتعلقه في الفن منذ طفولته لنخبة من المعلمين الذين تعاقبوا على تدريسه من رشاد قصيباتي وناظم الجعفري ومحمد الشيرازي، الذين علّموه مبادئ الرسم والزخرفة، كما كان لطبيعة مصياف أثر في مخزونه الصوري، فضلاً عن دور شقيقه الشاعر وهاوي الفن محمود السيد في إقباله على القراءة والرسم.

بعد أن نال السيد شهادة البكالوريا أصبح طالباً في قسم الفلسفة بجامعة دمشق، وهناك عمّق قراءته للأدب والفلسفة وبدأ ينشر كتاباته الأدبية في مجال القصة بمجلات شتى ومنها (ليلى) وكان يرأس تحريرها الكاتب جلال فاروق الشريف، و(الموقف الأدبي) وكان سكرتير تحريرها القاص زكريا تامر، و(سورية العربية) وكانت رئيسة تحريرها هنرييت عبودي زوجة المفكر جورج طرابيشي، ثم عمل بعدها في جريدة (الثورة) وهناك وطد علاقاته مع كتاب وفنانين فضلاً عن بقية شرائح المجتمع، واكتسب الانفتاح على الحوار والفضول المعرفي والاهتمام بالشأن العام والحس النقدي العالي.

وكان لافتاً أن السيد الذي اتجه للدراسة في كلية الفنون الجميلة لتعزيز معرفته التشكيلية كصحفي، سرعان ما انخرط كلياً في هذا العالم، وكان من أساتذته إلياس الزيات وفاتح المدرس وميلاد الشايب ولؤي كيالي وعبد القادر أرناؤوط ومحمود جلال، والمصري أحمد أمين عاصم الذي يلقب بالأب الروحي للنحت في سورية، فغدا من كبار طلابه ونهل من مبادئه ولاسيما في التركيز على الكتلة مقابل الفراغ وعلى الواقعية التعبيرية.

وبعد تخرجه في الكلية سنة ١٩٧١ بدرجة امتياز بمرتبة الشرف، أقام معرضاً مشتركاً مع عمالقة النحت وقتها وهم: سعيد مخلوف وعبد السلام قطرميز ومحمود دعدوش، ثم سافر إلى المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة في باريس، وتتلمذ على يد رئيس قسم النحت فيها الفنان هنري إتيان مارتن، وقدم بحوثاً حول البيت الدمشقي وفن الخط في اللوحة السورية الحديثة والتطور الجمالي في التصوير السوري الحديث.

ولدى عودته للوطن أمضى زمناً في الجانب الأكاديمي والنظري، فدرّس في كلية الفنون وأعد بحوثاً كثيرة أهمها (التشكيل السوري مخطط منهجي) متجاوزاً خلاله كل ما كتب عن التشكيل السوري، برؤية تاريخية مستبعداً التصنيف الغربي، وراصداً تطور الاهتمام بعناصر اللوحة في التصوير السوري.. ومنذ عقد التسعينيات تدفق عطاء السيد النحتي فحمل اسمه إلى الآفاق ولاسيما أعماله النصبية التي وصفت بأنها (ذات نزعة ملحمية تحفل بالعديد من العناصر والرموز ضمن مشهدية آسرة تعكس ثقافته النظرية والبصرية الواسعة).

لقد خلط السيد في أعماله بين التاريخ والأسطورة والرموز بأسلوب تعبيري مدهش كما في منحوتة (الروح الدمشقي) التي نفذها سنة ٢٠٠٠ من مادة البوليستر، ومنحوتة (سفينة نوح الدمشقي ٢) ذات الـ١٤ طناً والموجودة حالياً في مدينة دالاس الأمريكية وأنجزها سنة ٢٠٠٠ من الحجر الكسبي، حاشداً لها رموزاً ذات مدلولات كالسبع الراقد في حضن عشتار والظبي والغراب.. ولكن المنحوتة الأكثر جماهيرية لدى السيد كانت تمثال صلاح الدين الأيوبي القائم على أسوار قلعة دمشق والذي أنجزه سنة ١٩٩٢، واستغرق تنفيذه ثلاثة أعوام مستخدماً مادة البرونز لإضفاء المهابة والسمو على هذا القائد بمناسبة مرور ٨٠٠ عام على وفاته.. وفي هذه المنحوتة التي يبلغ ارتفاعها ستة أمتار، حافظ السيد على الهيئة ذاتها التي نجدها في لوحات متخيلة لصلاح الدين، إذ نجده يمتطي صهوة جواده وحوله جنديان عربيان ومتصوف، وخلفه القائدان الأوروبيان رينولد دي شاتيلون وجي دي لوزينيان اللذان أسرهما بعد انتصاره في حطين.

وفي منحوتته (سفينة نوح الدمشقي ١) التي أنجزها من الحجر الرحيباني سنة ١٩٩٩، نرى تجسيداً لسقراط وهو يجلس بوضعية تدمرية يتناول السم، ووجهين لغاضب وحزين بأسلوب يذكر بتماثيل مواي في جزيرة يوم الفصح، ونقرأ في أسفل المنحوتة أبيات شعر قال فيها:

"صلّيت ركعتي عشق
على جبل قاسيون؛
فطارت حمامتان:
واحدة فتحت باب المشرق،
و واحدة فتحت باب المغرب،
استلقيت في سفينة الشمس بينهما."

جنوح نحو المظاهر الجوفاء والتشبّه بالأنثى...

اختصاصية نفسية تحذّر من تغيّرات غير مطمئنة للشباب الذكور

تشرين - آية محمد

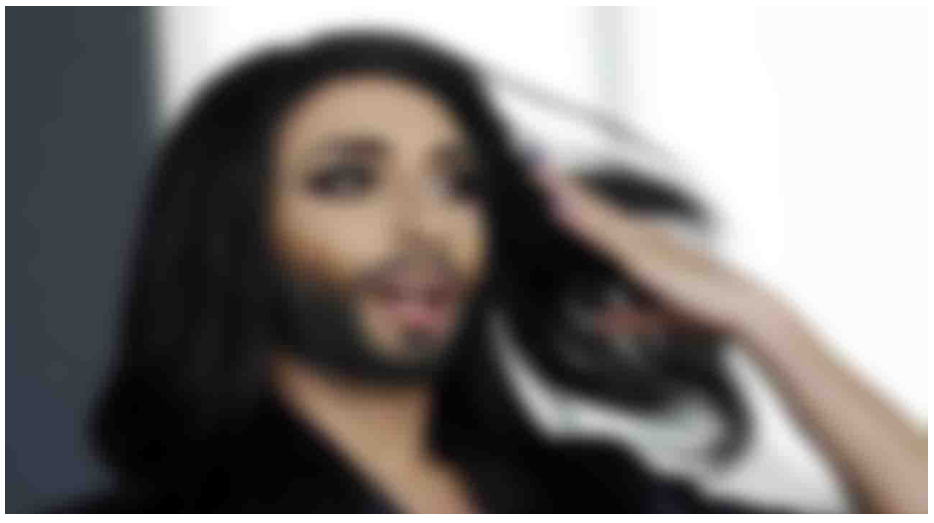

التمرد والعنفوان الشبابي، التطرف والعدائية والانعزالية ، ظواهر اجتماعية بلبلت الانتشار في زمننا الحاضر، ما الدافع وراء تربص أبناء هذا الجيل بها؟ وما الأسباب التي ساعدت في انتشارها بهذه السرعة؟

كثيرا ما قرأنا عن التجميل وطقوسه كلٌ بحسب مقوماته وعصره.. ما جعل الناس يسعون إليه بكل الوسائل، أما عن شبابنا اليوم، فهم يسارعون نحو تغيير أشكالهم لما يرونه من تطور وتكنولوجيا وتقليد شخصيات مشهورة وجذب الجنس الآخر.

تغير التجميل ومعاييره ومفاهيمه وتقنياته عبر الزمن، في حين كانت أكثر أسباب العمليات التجميلية تنحصر بتصحيح مشكلة صحية أو خلل ظاهر.. أما في الوقت الراهن لتغيير ملمح ما بشكل تام ، وتقليد مشاهير وشخصيات بشكل جنوني أو اتباع موضة جمالية معينة.

إن الأمل المعهود بالشباب العربي أنهم عصام الأمة وقوتها وعزتها نراهم اليوم يتحولون إلى أشباه الرجال..

يعيشون ساعين وراء المظاهر ولفت الانتباه متخذين القشور مقياساً لرجولتهم غاضين الطرف عن مضمون الرجولة متناسين الموروثات الاجتماعية، الثقافية، الدينية والوطنية.

فلكل شخص أسبابه التي تتعلق غالباً بشأن نفسي أكثر ما هو صحي، فمن خلال حواري مع د. ولاء يوسف اختصاصية علم النفس الاجتماعي قالت:

إن جيل اليوم ميالٌ للتطور والانفتاح للعالم الخارجي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ونظرة الشباب الانجذابية غير الواعية للمشاهير عبر السوشيل ميديا ما ولّد لديهم الرغبة بالتقليد عبر تغيير أشكالهم من نفخ وتكبير للعضلات متبعين وسائل عدة منها قد تكون ضارة وذات تكلفة كبيرة مشكّلة عائقاً كبيراً أمام الأهل في ظل الوضع الاقتصادي الذي نعيشه اليوم كأخذ منشطات باهظة الثمن من أبر حقن ونظام غذائي يتضمن وجبات مكلفة، وأكدت أن هذا النوع من التقليد ناتج عن هستيريا داخلية ضمنية وشعور بالنقص، حيث يزعم الشاب أنه محور اهتمام الآخر، و نوهت الدكتورة بأن الرجل الرياضي أكثر اجتماعية فهو يكرس بعض الوقت للرياضة حتى يحافظ على رشاقته وصحته من دون أن يحول نشاطه إلى هوس يحمله على تعاطي المنشطات أو حرق كامل وقته ومجهوده في النادي.. هو يضمن لنفسه أكتافاً عريضة بعض الشيء وجذابة من دون بلوغ حدّ الإدمان والظهور بشكل غير لائق وغير محبب، وعند سؤالها عن تأثير الجنس الآخر أشارت إلى أنه في الـ gendar كل ما هو ممنوع مرغوب، فالتواصل البشري بين الرجل والمرأة يجعل كلاً منهما يسعى إلى إرضاء الآخر.

وعند سؤالها إن كانت الأزمة هي الدافع وراء هذا التمرد؟ أجابت بأن الأزمة عامل وليست سبباً رئيساً، وهي نوع للهروب من الواقع الذي يعيشونه لاعتقادهم أن التغيير سبب للراحة النفسية وجلب الطاقة الايجابية.

لكن الشباب لم يكتفوا بهذا النوع من التقليد بل تطرقوا أيضاً للتغيير التجميلي متشبهين بالنساء يسابقونهن إلى المراكز والعيادات التجميلية لتصغير أنوفهم وتلوين شفاههم وإزالة التجاعيد.

ويحتشدون بصالات الحلقة لقص الشعر ونزع الحواجب وصبغ الشعر بألوان عديدة زاهية متمثلين بالمشاهير، وبينما كنت أتحدث للحلاق أحمد حدثني عن نسبة كبيرة من الشباب قد تجاوزت الـ٥٠ ٪ تدخل صالونه يومياً وهو مضطر لمواكبة الموضة واتباع الذوق العام لتحقيق الأرباح حتى وإن كانت غير مناسبة لمجتمعنا...

وعن محل الألبسة وسؤالي لصاحبه عن عرض الألبسة الممزقة وبيعها أجابني مؤكداً جواب الحلاق أحمد عن الموضة والذوق العام وتحقيق الأرباح.

و بالنتيجة وللحدّ من سرعة انتشار هذه الظواهر من وجهة نظري: على المرء أن يبدأ بنفسه وعائلته، فالإصلاح الاجتماعي يبدأ من الفرد فالأسرة التي بدورها يجب عليها ذرع القيم والمبادئ والثقة بالنفس والتوجيه الصحيح لفهم معنى التطور والانفتاح.

الفاقد التعليمي ٣١ بالمئة نصفهم من الإناث..

الزواج المبكر «يخطف» الفتيات ويدفن الطموح في أحضان المجهول؟!!

تشرين - بشرى سمير

لطالما كانت ظاهرة تسرب التلاميذ من المدرسة مشكلة تؤرق المعنيين في وزارة التربية، وخاصة تسرب الفتيات، وخلال فترة الحرب انتشرت ظاهرة الزواج المبكر التي وجد فيها بعض الأهالي ضماناً لمستقبل الفتاة وتوفيراً لنفقات التعليم، إضافة إلى جملة من الأسباب أوجزتها شيرين الحسن– رئيسة شعبة التعليم الإلزامي في وزارة التربية منها ما يتعلق بالعادات والأعراف الاجتماعية التي تتعلق بالنوع الاجتماعي أو الإعاقات وخوف الأهل من نظرة المجتمع لهم وعدم توفر أساليب التدريس المشوقة والجاذبة في المدرسة وتعرض بعض التلاميذ و الفتيات إلى العنف والتنمر من أقرانهم ومن المدرسين، إضافة إلى وجود بعض الأسر في الأرياف التي لا تؤمن بضرورة التعليم وخاصة تعليم الفتيات.

وأشارت الحسن إلى أن نسب التسرب تختلف وفقاً للأسباب والمناطق المتأثرة بالظروف الأمنية والمعيشية فقد بلغت نسبة الفاقد التعليمي خلال العام الماضي ٢٢,٨٩٪، بينما بلغت العام الحالي ٣١,١٨٪، وبلغت نسبة تسرب الإناث العام الماضي ١١,٧١٪ وفي العام الحالي بلغت النسبة ١٥,٩٣٪.

الباحثة الاجتماعية سوسن السهلي أشارت الى أن هناك أسباباً كثيرة لتسرب الفتيات من المدرسة منها الرسوب في الامتحان وغالباً ما يلجأ الأهل إلى تزويج ابنتهم بعد الرسوب ولأنه الحل المناسب لضمان مستقبلها– حسب رأيهم – ومن الأسباب أيضاً عدم وجود مدرسة قريبة من مكان السكن، كما أن بعض الأهالي يفضلون عدم التحاق بناتهم بالمدرسة، حيث تعلق الأسرة آمالاً على الفتاة بمساعدة الأم في أعمال المنزل أو الحقل.

وعن إجراءات وزارة التربية للحد من هذه الظاهرة بينت الحسن أنه تم إصدار القانون رقم /٧/ لعام /٢٠١٢/ وهو تشريع جديد مناسب لمعالجة التسرب في مرحلة التعليم الأساسي الإلزامي، وتتضمن المادة /٢/ منه إلزام جميع أولياء الأطفال العرب السوريين ومن في حكمهم (ذكوراً وإناثاً) بإلحاق أطفالهم الذين تراوح أعمارهم بين (٦–١٥) سنة بمدارس التعليم الأساسي، ونصت المادة /١١/ منه في حال امتناع وليّ الطفل أو المسؤول عنه قانوناً عن إرسال الطفل إلى المدرسة بعد إنذار بعشرة أيام يعاقب بغرامة مالية مقدارها من ١٠ إلى ١٥ ألف ليرة، وعند تكرار امتناع ولي الطفل أو المسؤول عنه قانوناً عن إرسال الطفل إلى المدرسة يعاقب بضعف الغرامة المالية المذكورة، إضافة إلى تسهيل عملية قبول والتحاق الطلاب بالمدارس من خلال: قبول الفتيات والتلاميذ ممن لا يمتلكون أي وثائق ثبوتية (مدرسية)، بموجب سبر المعلومات، ووضعهم في الصف المناسب وفق فئتهم العمرية ويتم إصدار الوثيقة الخاصة بتقدير الأعمار لمن لا يمتلكون وثائق شخصية (مكتومين – مجهولين – فاقدي الرعاية الأسرية)، بشرط وجود وصاية قانونية على التلميذ أو التلميذة.

ولفتت الحسن الى أنه يتم تنفيذ حملات إعلامية كل عام لتشجيع التلاميذ والفتيات على العودة إلى المدرسة وتقديم التسهيلات وتوفير اللباس المدرسي والكتب الدراسية وتوزيع الحقائب المدرسية في كل محافظات القطر، كما تم استيعاب التلاميذ (ذكوراً وإناثاً) المتسربين أو الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالمدرسة (مازالوا أميين)، أو التلاميذ المتسربين الأميين ضمن منهاج «الفئة ب»، حيث يجتازون الصفوف من (١–٨) بأربع سنوات دراسية، فقد بلغ عدد التلاميذ المستفيدين من منهاج «الفئة ب» للعام الدراسي الماضي ٣٢٢٣٠ من الذكور و ٢٨٧٧٦ من الإناث، كما تتوفر المرونة في افتتاح مدارس أو شعب إضافية حسب الحاجة، ويتم استقبال الأطفال في أي وقت، وتم قبول طلاب المرحلة الثانوية من المناطق المحاصرة في أي مدرسة يطلبون الالتحاق بها، واستثناء بعض المناطق من شرطي السن والدرجات في القبول بالتعليم العام.

ونوهت الحسن إلى أنه من الممكن تمديد العام الدراسي في بعض المحافظات نتيجة توقف العملية التربوية في مناطقهم من أجل دعم عملية التعليم والتعلم وإنتاج وتوفير الوسائل التعليمية ومواد التعليم والتعلم، إضافة الى برنامج محو الأمية وهو برنامج يطور المعرفة اللازمة للقراءة والكتابة وتطبيق العمليات الرياضية الأساسية الأربع ويستهدف الأطفال والشباب الذين لا يستطيعون القراءة والكتابة وليست لديهم فرصة للالتحاق بالتعليم الرسمي، ويتم تطبيقه بالتعاون والشراكة مع وزارة الثقافة – تعليم الكبار، وتم تنفيذ دورة تدريبية للشباب من عمر ١٥–٢٤ سنة على المهارات القرائية والحسابية بالتعاون مع منظمة اليونيسكو، حيث استهدفت نحو /٤٩٩٦/ شاباً وشابةً في ثلاث محافظات (دمشق – ريف دمشق – حلب)، وتم تأليف وحدات درسية وتدريب المدرسين على طرائق التدريس فيها، كما تم إجراء عملية تقويم للدورة، إضافة إلى حصول الأطفال على دورات تدريبية بشأن الإسعافات الأولية، وزيادة الوعي بالصحة الجنسية والإنجابية وتأمين وصول الأطفال إلى المدارس بطريقة أكثر أماناً من خلال إعادة تأهيل أسطح الطرق وممرّات المشاة، وتركيب مصابيح إنارة الشوارع، فقد ساهمت هذه الإجراءات إلى حد ما في خفض نسبة التسرب ورفع معدلات الالتحاق بالمدارس.

أولمبينا يختتم معسكره اليوم

تشرين- سامر اللمع

يختتم منتخبنا الأولمبي معسكره التدريبي الداخلي الثاني في دمشق اليوم الأربعاء من خلال حصة تدريبية أخيرة، حيث من المقرر أن يجري الكادر الفني تقييماً شاملاً لكافة اللاعبين قبل الإعلان عن التشكيلة التي ستغادر إلى السعودية للمشاركة في بطولة غرب آسيا والتي تنطلق في الثاني من تشرين الثاني المقبل.

وكان المدير الفني مارك فوته قد تواصل مع لاعبنا المحترف أوليفر كاس كاو الذي أكد له موافقة ناديه على مشاركته مع منتخبنا الأولمبي في البطولة بعد أن تحدث مع إدارة ناديه مشيراً إلى أنه يرغب بشدة في التواجد مع منتخبنا الأولمبي ومساعدته في بطولة غرب آسيا، مشيراً إلى أنه سيتمكن من السفر والتواجد في مدينة جدة السعودية في الثلاثين من الشهر الحالي..

وفي هذا السياق أعرب (فوته) عن سعادته للجهد الذي بذله كلٌ من كاس كاو وهوزان عثمان من أجل إقناع ناديهما للسماح لهما بالتواجد مع المنتخب الأولمبي في بطولة غرب آسيا المقبلة.

شابات كرتنا بمواجهة الأردن في غرب آسيا

تشرين

يفتتح منتخبنا الوطني للشابات بكرة القدم مشاركته في بطولة غرب آسيا المقامة في لبنان بمواجهة نظيره الأردني اليوم في تمام الحادية عشرة صباحاً على ملعب فؤاد شهاب في مدينة جونيه.

وقد صرّح مدرب منتخبنا الكابتن سليم جبلاوي عن المباراة : نعدها مباراة قوية رغم أن منتخب شابات الأردن غير واضح لنا، ولكن بشكل عام منظومة الكرة الأنثوية الأردنية متكاملة ومتطورة بشكل كبير ولديهم منتخبات نسوية بكل الفئات وعملهم مستمر من خلال المعسكرات الدائمة. وتابع الجبلاوي: عملنا بالفترة الماضية حسب الإمكانات المتاحة لنا خلال مدة محدودة بشهر تحضيري، ولاعباتنا يمتلكن حماساً وشغفاً كبيرين، كل أمنياتنا بتقديم مستوى جيد ونتيجة مرضية لنا ولكل متابعي الكرة الأنثوية.

وتتألف بعثة منتخبنا الوطني من السيدة نانسي معمر رئيساً للبعثة ومشرفاً للمنتخب، إضافة إلى: سليم جبلاوي مدرباً، مها قطريب مدرباً مساعداً، إيفا غازي مدرباً مساعداً، بسمة العلي مدرباً مساعداً، فداء درويش مدرباً لحراس المرمى ، فريال جمعة إدارياً ، سوار النجم منسقاً إعلامياً ومصوراً، بيان مقدح معالجاً، رهام عبد الرحمن مسؤولاً عن التجهيزات ، و٢٣ لاعبة هن: رنيم أبو لطيف، اعتدال حمدان، كريستين حنوش، ميار علوش، شذى عربي، ميس الحلبي، ضحى الملحم، لاريسا نادر، دلناي إسماعيل،آهين محمد، صبا سليم، مي الجاني، سيدرا خيزران، تالا نور الدين، آية محمد، بريانا الأسمر، أمامة عثمان، شام جمال، فاطمة العبدالله، كاريس جربوع، رؤى غريب، حياة ديوب، سيانيت عمر..

مواهب وخامات مبشرة في بطولة مراكز درعا التدريبية بكرة اليد

تشرين - هيثم العلي

اختتمت أمس على أرض الصالة الرياضية المغلقة بمدينة درعا بطولة المراكز التدريبية بكرة اليد بمشاركة مراكز اليد المفتتحة في الاتحاد الرياضي وأندية الشعلة والقنيطرة، والتي استمرت فعالياتها لمدة ثلاثة أيام بحضور رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية في درعا واللجنة الفنية لكرة اليد وخبرات وكوادر كرة اليد بالمحافظة والمهتمين باللعبة لإعادة الألق للعبة كما كانت نجمة مضيئة بسماء الرياضة السورية لكون المحافظة تعد معقلاً أساسياً من معاقل كرة اليد السورية ومفرخة لاعبي المنتخبات الوطنية.

البطولة تميزت بالتنظيم والمشاركة الواسعة وهذا يسجل للجنة الفنية التي تسعى إلى تفعيل اللعبة من جديد.

خبرات اللعبة عماد فتحي، رامي المحاميد الشعلة التي لا تنطفىء ويوسف برماوي الخبرة الواسعة وإبراهيم حريري الخبرة الأكاديمية وعبد الطرمزاوي شريك النجاح.

جهاد المصري رئيس اللجنة التنفيذية في درعا تحدث لصحيفة «تشرين» عن البطولة فقال: تعد البطولة فرصة لإبراز المواهب التي تتميز بها محافظة درعا بلعبة كرة اليد اللعبة الشعبية الأولى بالمحافظة التي خرّجت أبطالاً ولاعبين رفدوا منتخباتنا الوطنية بجميع الفئات العمرية عبر نادي الشعلة المركزي، واستمرت البطولة مدة ثلاثة أيام شهدت منافسة قوية بين المراكز المشاركة وظهرت مواهب وخامات سيكون لها مستقبل واعد ، وهذا النجاح في البطولة يسجل للجنة الفنية النشيطة التي تسعى لعودة الروح والألق للعبة.

خفايا الملاعب

خطوة للتوقف

معين الكفيري

مع اقتراب انطلاقة بطولة السوبر الثانية التي تبدأ منافساتها يوم الثامن والعشرين من شهر تشرين الأول الحالي التي تحتضنها صالة الفيحاء الرياضية بدمشق وحتى الآن لم تثبت فرقنا المحلية بشكل نهائي مشاركتها بسبب الظروف المادية الصعبة لبعض هذه الفرق.

وتأتي هذه البطولة كافتتاحية للموسم السلوي الجديد بمشاركة ستة فرق محلية وفريقين لبنانيين، وهنا يجب التوقف كثيراً عند هذه الخطوة لأن النسخة الثانية لمسابقة السوبر التي انطلقت الموسم الماضي وفاز بلقبها أهلي حلب كانت بمشاركة فرقنا المحلية فقط، أما هذه المرة فستتحول إلى منافسة دولية ولا مشكلة في ذلك لتنشيط اللعبة الشعبية الثانية، ولكن عندها ستخسر الفائدة الفنية في الفرق المحلية المشاركة في البطولة ما يعني خروجها عن هدفها وصياغتها الأساسيتين اللتين أطلقت من أجلهما الموسم الماضي وهي مسابقة استعدادية للفرق المشاركة بالدوري للموسم الجديد حيث يمكن لكل مدرب أن يجرب أكبر عدد من اللاعبين ويحقق الانسجام بينهم، ولكن كيف سيتم ذلك بعد ما سمعناه عن تحويلها إلى ساحة تنافسية عالية المستوى خصوصاً بمشاركة فرق خارجية؟ ولا ندري ما إذا كانت مشاركة اللاعب الأجنبي في الدوري للموسم الحالي ستلقى الموافقة من الأندية التي تعاني معظمها من صعوبات مادية في الوقت الذي تعاني فيه من صعوبة تأمين مستحقات اللاعبين المحليين.

لذلك نستطيع القول إن كأس السوبر يجب أن تحافظ على هويتها وهدفها وإقامتها بموعدها نفسه قبيل انطلاقة الموسم الجديد لأسباب فنية ولتحقيق الفائدة الفنية لأكبر عدد من أندية الدوري.

أما مشاركة فرق محلية وأخرى خارجية فهذه يجب أن تكون دورة دولية وهنا لا مشكلة في إقامتها لأسباب تسويقية وإعلامية وجماهيرية وإعلانية وفنية مع إمكانية مساعدة الأندية بحصص من مبالغ الرعاية لاستقدام لاعبين عرب وأجانب على مستوى عالٍ جداً لتعزيز صفوف فرقنا وتقوية حضورها لمنافسة قوية ومثيرة وتطوير واقعنا المرير، وخاصة بعد كشف الواقع الحقيقي لاحترافنا وفكره الانحرافي بكرة السلة.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٧٧٤
مؤسسة الوحدة
8
الأربعاء ٢٣ ربيـع الأول ١٤٤٤هـ ١٩ تشرين الأول ٢٠٢٢ م
tishreen.news.sy

فياض سليمان السيوفي.. شيخ كار صناعة السيف الدمشقي– السيف الدمشقي كان سيف القادة والأمراء لميزاته؛ الصلابة واللين في الانحناء، والشكل الذي يخدم صاحبه أثناء المعارك.

■ طـارق الحسـنية

الزميل بديع صنيج يوقع «روح وريحان»

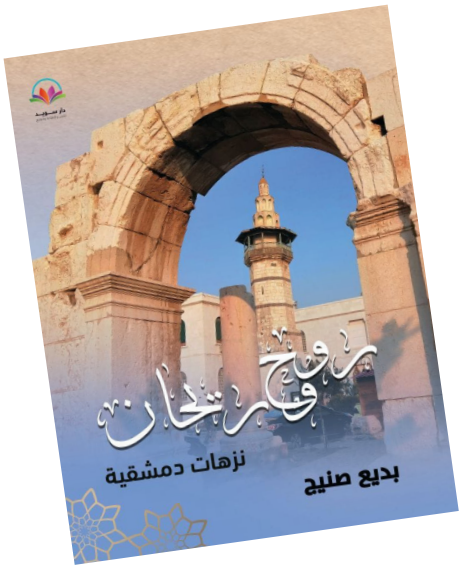

يوقع الزميل بديع صنيج كتابه "روح وريحان" يوم الخميس ٢٠ تشرين أول ٢٠٢٢ الساعة الخامسة مساء في جناح دار سويد، وذلك ضمن فعاليات معرض الكتاب السوري المقام حالياً في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق.

ونقتطف من أجواء الكتاب: " لا شكّ في أنه من أجمل الأشياء التي يمكننا فعلُها حين نكون في دمشق هو التَّجوُّل بذهنية "السائح" فيها، ويزداد الأمر جمالاً في تنوّع شوارعها وأسواقها ومقاهيها وحاناتها، فهي شاهد حيّ على تواريخ وحقب يعود بعضها إلى عهود سحيقة، لدرجة نشعر معها أننا لا نمشي فيها، بقدر ما نتصفح الزَّمَن بين جنباتها".

فيلم "نجمة الصبح" في مكتبة الأسد الوطنية

ضمن فعاليات معرض الكتاب السوري المقام حالياً في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق، يعرض عند الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ٢١ تشرين أول الجاري، فيلم "نجمة الصبح" وهو من تأليف وإخراج جود سعيد، وتمثيل محمد الأحمد ولجين اسماعيل وكرم الشعراني ورسل الحسين ورنا جمول وحسين عباس..

علماء أمريكيون يبتكرون سلالة فتاكة من فيروس «كورونا» قاتلة بنسبة ٨٠٪

■ تشرين

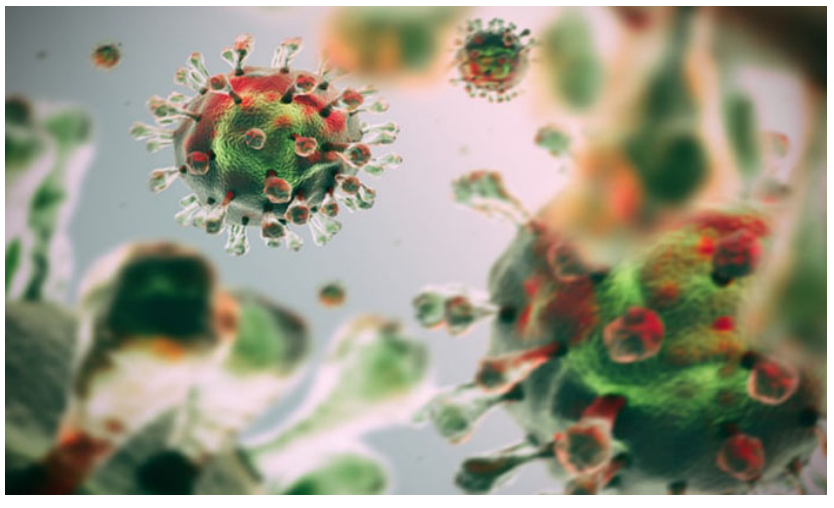

أفاد العلماء في جامعة بوسطن الأمريكية، بأنهم ابتكروا سلالة جديدة قاتلة من كوفيد-١٩، بمعدل وفيات يصل إلى ٨٠٪، من خلال الجمع بين متحور "أوميكرون" الشديد العدوى وسلالة "ووهان" الأصلية.

وأثار هذا البحث، الذي يكرر تجارب يعتقد أنها تسببت في ظهور الفيروس في المقام الأول، موجة واسعة من الانتقادات والغضب. ووفقاً للورقة البحثية التي نشرت في الموقع العلمي بيوريكسيف، أوضح العلماء كيف قاموا بعزل بروتين "سبايك" من متغير "أوميكرون"، وهو المسؤول عن الارتباط بالخلايا وغزوها، ودمجه بـ"العمود الفقري" للسلالة الأصلية للفيروس (سطح السلالة الفيروسية الأصلية)، التي ظهرت لأول مرة عام ٢٠٢٠، في مدينة ووهان الصينية.

وأفاد فريق البحث بأن هذا الدمج أدى إلى ظهور فيروس جديد يفلت بقوة من المناعة التي يؤمنها اللقاح وينتج "مرضاً خطيراً" أصاب فئران التجارب، وأدى إلى وفاة أغلبيتها في أثناء الاختبار، حيث قضى ٨٠٪ من قوارض المختبر المصابة.

وفيما أفاد فريق البحث بأن سلالاتهم الهجينة هذه من المحتمل أن تكون أقل فتكاً بالبشر منها بالفئران، وجدوا أن هذه السلالة أنتجت خمسة أضعاف عدد جزيئات الفيروس في خلايا الرئة البشرية المزروعة في المختبر مقارنة بمتغير "أوميكرون".

ووجد العلماء أن الفئران التي تعرضت لسلالة "أوميكرون" القياسية، لم تظهر عليها إلا أعراض خفيفة، لذلك خلصوا إلى أنه في حين أن بروتين "سبايك" مسؤول عن العدوى، فإن التغييرات في أجزاء أخرى من الفيروس هي التي تحدد قدرته على الفتك، مشيرين إلى أن من غير المرجح أن تكون السلالة الجديدة مميتة للإنسان كما كانت في الفئران.